


 الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
 الدورة الاستدراكية 2011  
 الموضوع

الصفحة
1
2



4	المعامل	RS41	الأدب	المادة
2	مئة الإفجان	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية		الشعب (ة) او المسلك

## النص:

قبل ثلاثين عاما كان علي أفندي تلميذاً بالمدرسة الابتدائية يجتهد في أن يفوز بشهادتها، وقد جربَ حظَه مراتٍ في سنين متتابعة، فخاب مسعاهُ فيها جميعا، حتى نفذَ صبرُهُ وذوى أمله، ورأى أبوه أن يفتح له حانوتا لبيع التوابل. لبثَ فيه عامين يناضل في مُعتركِ الحياة، ولكن لم يكنْ حظُّه في حانوته بأسعدَ منه في مدرسته، فاضطر إلى إغلاقِ الدكان ورجع خائبا إلى بيت أبيه. وهناك فكرَ في أمرٍ مستقبلي طويلا فوجد أن خيرَ طريقةٍ لديه هي أن يعود إلى نبشِ كتبه وأن يُجربَ حظَه مرةً أخرى كتلميذٍ وإن تقدّمَ به العمر. وفعلَ ففجَحَ، ووظفَ كاتباً في وزارة المعارف، واطمأن إلى الحياة بعدما أشرفَ على اليأس والقنوط، وغبَطَ نفسه على عمله المضمون الرزق، وأحسَّ في نفسه بفخارِ الرجولة ونشوة الاستقلال. ولما كان عرضةً للنقل إلى أقاصي الوطن، آثرَ أن يتزوج. وقد جاب مختلفَ البلدان في مصرَ العليا والسفلى إلى أن انتهى به المطافُ رجلاً في نروّة الرجولة إلى مدرسته الحالية، فتقلّبَ في وظائفها جميعاً حتى رُقِيَ إلى وظيفة كاتب.

كان عليّ مثالا للرجل العادي الذي لا يخرجُ عن المألوف، وأُموذجاً صادقاً للأخلاق والعادات والتقاليد التي يجري بها العرفُ... ولما تزوّج استولت عليه الحياة الجديدة واستبدت به، وتكشفت له حقيقته، فإذا به "رجل" بيت بكل معاني الكلمة. فالبيت مأواه وأذنته: لا مقهى، ولا ملهى، ولا سينما، ولا أصدقاء، ولا هواية ممتعة.

كانت الحياة تجري في بادئ الأمر هنيئة جميلة، ولكنها لم تلبث أن فرضت عليه ضريبتها التي لا تعفي منها أحداً من بني الإنسان. مات أبوه ونما أطفاله وهجروا عشهم سعياً إلى المدارس الابتدائية ثم الثانوية، وتعددت حوائجهم وتشعبت مطالبهم وتضاعفت نفقاتهم يوماً بعد يوم، فانقلب يسرُ الحياة عسراً وراحتها تعباً، وطفق يرددُ أن كلَّ شيء يهون إلا أن يشقى هؤلاء الأبناء الأعرزة.

وتذكر أن له عمّة أرملة غنيّة تعيش بمفردها في بيت كبير تحت رعاية ممرضة، ففكرَ أن يقصد إليها مضطراً. وكانت عمته امرأة في السبعين، مات عنها زوجها — قبل أربعين عاماً — وخلف لها ثروة طائلة، استقبلته استقبالاً بارداً جافاً فلم يأنس من نفسه الشجاعة أن يفتحها فيما جاء من أجله، وبرح بيته أشدَّ بؤساً ممّا طرقة.

نجيب محفوظ. فتوة العُطوف (مجموعة قصصية). دار الشروق. مصر. ط. 2007. ص: 10 وما بعدها بتصرف

الكاتب: أديب مصري ( 1911 - 2006 ) يعتبر من أبرز كتاب الرواية والقصة في العالم العربي وأغزرهم إنتاجا. فاز بجائزة نوبل عن إنتاجه الروائي سنة 1988.

### حل النص تحليلا أدبيا متكاملا مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث.
- صياغة فرضية لقراءة النص انطلاقا من المؤشرين الآتيين: بداية النص ونهايته.
- تتبع أحداث القصة.
- تحليل النص بالتركيز على: الشخصيات - الزمان والمكان - الرؤية السردية - الأبعاد النفسية والاجتماعية.
- تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة.
- ربط النص بالجنس الأدبي الذي ينتمي إليه.